

رواد أعمال في «مهرجان الشارقة»: النجاح يتوقف على روح الفريق



الشارقة: «الخليج»

أكد رواد أعمال أن نجاح أي شركة يتوقف على فريق العمل فيها وقدرته على التعامل مع المشاعر السلبية وبناء ثقافة ريادة الأعمال عبر اعتمادها على آلية قادرة على جذب أصحاب المواهب والمهارات للانضمام إلى الشركة وقابليتهم للعمل بروح الفريق وإبداع وإنتاج الأفكار الإيجابية المنتجة. جاء ذلك خلال جلستين ضمن فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الشارقة لريادة الأعمال الذي ينظمه مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع) في مركز إكسبو الشارقة تحت شعار «ملتقى النجوم»، الأولى بعنوان «موظفو اليوم.. رواد الغد: دروس من «كريم كارتيل»»، وحملت الثانية عنوان «التفكير في الأمر: إعادة التفكير في صعوبة كونك رائد أعمال».

كريم كارتيل

شارك في الجلسة الأولى، التي تناولت أهمية تجربة شركة «كريم» كشركة ناشئة ومساهمتها في نشوء موجة جديدة من رواد الأعمال الذين يحققون نجاحاً واسعاً في المنطقة والعالم، كل من باسل النحلاوي، المدير العام للتنقل لدى شركة «كريم»، وأسماء اليماني رئيسة المنتج في شركة «مامو بيه»، ووائل نافع شريك في «رائد فنتشرز» وأدارها طارق فؤاد

مدير النمو في شركة «شروق وشركاه».

وتحدث كل من وائل نافع وأسماء اليماني عن العوامل التي تسهم في نجاح الشركات وأهمها ثقافة ريادة الأعمال والشغف بالعمل وابتكار الأفكار الخلاقة والرغبة في إحداث التغيير الإيجابي للمجتمع من خلال وضع أهداف والعمل للوصول إليها، إلى جانب استقطاب الموظفين من المهارات القادرة على الابتكار المؤسسي والعمل بروح الفريق الواحد.

وذكرت اليماني أن تجاربها بالعمل في ظل ثقافات مؤسساتية مختلفة، شجعتها للانطلاق نحو خوض تجربة أخرى مع شركة «مامو بيه»، لتعلم المزيد من المهارات واكتساب خبرات أكثر وتحقيق نجاح جديد، في حين أوضح نافع أن تجربته مع «كريم» على مدى خمسة أعوام جعلته يمتلك رؤية ورسالة للمستقبل ورسخت لديه ثقافة ريادة الأعمال. وأشاد بأسل النحلاوي المدير العام للتنقل في شركة «كريم» بأداء كل فرد في فريق «كريم» باعتباره جزءاً مهماً من قصة النجاح، مؤكداً أن الشركة مستمرة في استقطاب الموظفين الذين يشاركونها شغف النجاح وتحقيق الأهداف المستقبلية.

وقال النحلاوي: «إن نجاح أي شركة مرتبط بقدرة فرق عملها على امتلاك أفضل المهارات في التركيز على الفرص والتفكير خارج الصندوق للوصول إلى حلول ابتكارية تسهم في تغيير مجتمعاتهم بشكل إيجابي من خلال التركيز على المشكلات المحلية ومحاولة إيجاد حلول لها».

الصحة النفسية

أما جلسة «التفكير في الأمر: إعادة التفكير في صعوبة كونك رائد أعمال»، فشارك فيها كل من آمنة الحداد بطلة إماراتية أولمبية في رفع الأثقال، وكريج ماكدونالد الشريك المؤسس لشركة «يلا باركنج»، والدكتور نايف المطوع مؤسس مركز السور، بينما أدارتها تريسا حميد مديرة التحرير في منصة «ومضة».

تناولت الجلسة موضوع الصحة النفسية في عالم ريادة الأعمال وكيفية التعامل مع الذين يقرون بوجود مشكلة نفسية أو صحية لديهم، حيث ناقشت موضوع دعم قرار بعض رواد الأعمال التوقف عن ممارسة نشاطهم لبعض الوقت، أو تشجيعهم على الاستمرار في رحلتهم رغم الصعوبات، أو محاولة إيجاد حل وسط بين الخيارين.

وعن تجربتها بتخطي التحديات التي تواجهها من خلال الصحة النفسية قالت آمنة الحداد: من الطبيعي أن يعايش رواد الأعمال حالات مختلفة من التوتر، لكن يجب توظيف هذا التوتر ليكون محركاً ودافعاً للحرص على النجاح وليس سبباً للإحباط والتراجع، فعندما أشعر بالتوتر الذي قد يؤثر في مشاركتي في البطولات الرياضية، أقضي استراحة ثم أعود إلى التدريب بكل إيجابية لخوض المنافسات وتحقيق الهدف الذي وضعت له لِمَسار حياتي».

من جهته، أوضح كريج ماكدونالد الشريك المؤسس لشركة «يلا باركنج» أن مرحلة تأسيس وإطلاق الشركة من أصعب المراحل التي يعيشها رائد الأعمال، لأنه يشعر في هذه اللحظة بأن مصير حياته مرتبط بنجاح الشركة، لافتاً إلى أنه استطاع مع شريكه مواجهة الكثير من التحديات خلال جائحة كورونا من خلال التفكير بالخطوات التي قاما بها لإعادة بوصلة العمل إلى وضعها الصحيح.

من جانبه نصح الدكتور نايف المطوع مؤسس مركز السور بمعالجة التوتر عن طريق الاسترخاء والتأمل والنوم بشكل جيد، مشيراً إلى أن الإحباط هو مجرد خيال في تفكير الشخص حول المستقبل، داعياً رواد الأعمال وخصوصاً الذين في بدايات إطلاق أعمالهم إلى الابتعاد عن التفكير السلبي والتفكير دائماً بشكل إيجابي الأمر الذي يساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة.

«ألف» تمنح شركة ناشئة فرصة تطوير مشروعها في «الممشى»

شاركت مجموعة «ألف»، كشريك استراتيجي في النسخة الخامسة من مهرجان الشارقة لريادة الأعمال التي نظمها

مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع) في مركز إكسبو الشارقة، يومي 22 و23 نوفمبر الجاري. وأكد عيسى عطايا، الرئيس التنفيذي لمجموعة «ألف»، أهمية مهرجان الشارقة لريادة الأعمال في توفير بيئة محفزة لريادة الأعمال بالمنطقة، والاستفادة من الإمكانيات المتنامية لإمارة الشارقة كوجهة جاذبة للموهوبين والمبدعين والعاملين والمهتمين بالصناعات الإبداعية والشركات الناشئة. وأشار عطايا إلى أن مجموعة «ألف» سعت من خلال هذه المشاركة إلى تعزيز التواصل مع رواد الأعمال، وتسهيل الضوء على الفرص التي توفرها لهم المجموعة في مشاريعها، إضافة إلى جذب الشركات الناشئة للعمل في المشاريع التابعة لها وخصوصاً مشروع «الممشى»، أحد أهم المشاريع الحيوية متعددة الاستخدامات في الإمارة. وشاركت مجموعة «ألف» خلال المهرجان بمنصة عرّفت من خلالها المشاركين والحضور بأبرز مشاريعها العقارية في إمارة الشارقة، والتسهيلات التي تقدمها لرواد الأعمال والشركات الناشئة في المنطقة، للانطلاق بمشاريعهم في الإمارة والتوسع منها إلى الأسواق الإقليمية والدولية. وقام الرئيس التنفيذي لمجموعة «ألف» بالمشاركة في عملية تحكيم واختيار الفائزين في مبادرة «تحدي بوابة الشارقة» التي نظمها «شراع» بالشراكة مع وزارة الثقافة والشباب، لدعم الشركات الناشئة المختصة بالقطاعات الإبداعية، وذلك بالتزامن مع اعتماد الأمم المتحدة عام 2021 «السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة». وتم اختيار شركة من بين 6 شركات وصلت إلى قائمة التصفيات النهائية، حيث حصلت على جائزة قيمتها 150 ألف درهم. بالإضافة إلى توفير فرصة تنفيذ الشركة الفائزة لمشروعها في «الممشى»، أحد المشاريع السكنية الرئيسية لمجموعة «ألف».